

تاج العروس من جواهر القاموس

" إِذَا تَمَسَّ الحَوْضَ يَسْتَرِيضُ يَعْنِي بِالخَضْرَاءِ دَلْوًا . وَالوَدَمَاتُ : السُّيُورُ . وَمِنَ المَجَازِ : قَصِيدَةُ رَيْضَةَ القَوَافِي إِذَا كَانَتْ صَعْبَةً لَمْ تَقْتَضِبْ قَوَافِيهَا الشُّعْرَاءُ . وَأَمْرٌ رَيْضٌ : لَمْ يُحْكَمْ تَدْبِيرُهُ . وَالتَّراوِضُ فِي البَيْعِ والشُّرَاءِ : التَّحَازِي وَهُوَ مَا يَجْرِي بَيْنَ المُتَبَايِعِينَ مِنَ الزِّيَادَةِ والنُّقُوصَانِ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرُوضُ صَاحِبِيهِ . مِنَ رِيَاضَةِ الدَّابَّةِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَنَاقَةٌ مَرُوضَةٌ . وَرَوَّضَهَا تَرَوَّضًا كَرَّاضَهَا . شُدِّدَ لِلْمُبَالِغَةِ . والرُّوضُ : جَمْعُ رَائِضٍ . وَحَمَّادُ البَصْرِيُّ عُرِفَ بالرُّائِضِ لِرِيَاضَةِ الخَيْلِ سَمِعَ مِنَ الحَاسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ . وَمِنَ أمْثَالِهِمْ : " أَحْسَنُ مِنْ بَيْضَةِ فِي رَوْضَةٍ " نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الكَشَّافِ وَالأَسَاسِ . وَاسْتَرَاضَ المَحَلَّ : كَثُرَتْ رِيَاضُهُ . وَمِنَ المَجَازِ : أَنَا عِنْدَكَ فِي رَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ . وَمَجَلَسُكَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ . وَمِنْهُ الحَدِيثُ " مَا بَيْنَ قَيْرِي وَمِنْذِيرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ " قَالَ نَعْلَابٌ : إِنَّ مَنْ أَقَامَ بِهَذَا المَوْضِعِ فَكَأَنَّه أَقَامَ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ يُرَغَّبُ فِي ذَلِكَ . وَيُقَالُ : رَوَّضْتُ نَفْسَكَ بِالتَّقْوَى وَرَاضَ الشَّاعِرُ القَوَافِي فَارْتَضَتْ لَهُ . وَرُضْتُ الدُّرُورُ رِيَاضَةً : ثَقَبْتُهُ وَهُوَ صَعْبُ الرِّيَاضَةِ وَسَهْلُهَا أَيِ الثَّقَابِ وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ كَمَا فِي الأَسَاسِ . والرَّوْضَةُ : قَرِيبةٌ بِالفَيْئُومِ . والرَّوْضَةُ : جَزِيرَةٌ تُجَاهَ مِصْرَ وَتُذَكَّرُ مَعَ المِقْيَاسِ وَقَدْ أَلْفَ فِيهَا الجَلالُ السَّيُوطِيُّ كِتَابًا حَافِلًا فَرَاغَهُ .

فصل الشين مع الصاد .

شرض .

قال الأزهري : أُمَّهَلَتِ الشَّيْنُ مَعَ الضَّادِ إِلاَّ قَوْلُهُمْ : " جَمَلٌ شَرُّ وَاضٌ بِالكَسْرِ " أَيِ " رَخْوٌ ضَخْمٌ " فَإِنَّ كَأَنَّ ضَخْمًا ذَا قَصْرَةٍ غَلِيظَةً وَهُوَ صُلْبٌ فَهُوَ جَرُّ وَاضٌ . وَالجَمْعُ شَرَّاءُ وَيضُ . وَوَحْدٌ بَيْنَهُمَا الجَوَّهَرِيُّ حَيْثُ قَالَ : جَمَلٌ شَرُّ وَاضٌ مِثْلُ جَرُّ وَاضٍ . وَالَّذِي ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي " ج ر ض " . وَذَكَرَ هُنَا فِي التَّكْمِلَةِ : الشَّرَّضُ بِالتَّحْرِيكِ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ . فَهُوَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى

الجماعة وكأزّه لُغّة في شَرَزِ بالزّاي فتأمل .

شرنص .

" جَمَلُ شِرْ ناصُ " بالكسرة أهملته الجوهري . وقال اللّيثُ : " أَيْ ضَخْمٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ " وجمعه شَرَانِيضُ . هكذا أوردته الجماعة نقلاً عنه . قال الأزهري : ولا أعرفه لغيره . وقال الصّغانبي : لم أجده في رباعيّ الشّيين من كتاب اللّيث .

شمرض .

" الشّمِرُ ضاضُ بالكسرة " ضبطه هكذا مؤهّمٌ أن يكُون بسكون الميم والأولى أن يقُول كسرة طراطٍ وقد وزنه صاحبُ العين بحلبيّ لابٍ وقد أهملته الجوهري . وفي التّهذيب في خماسيّ الشّيين : قال اللّيثُ : هو " شَجَرٌ بِالْجَزِيرَةِ " وأنكره الأزهريّ قال : ويقالُ : بل هي كلمةٌ مُعَايَاةٌ كما قالوا : عهعُخُ . قال : فإذا بدأت بالصّاد هدر وقال الصّغانبي : لم أجده هذا اللفظ في خماسيّ كتاب اللّيث من حرف الشّيين .

فصل الصاد مع الضاد .

ضوض .

" الضّوضا مقصورةٌ : الجلايةُ وأصواتُ النَّاسِ لُغّةٌ في المهْمُوزَةِ " الممدودة . يُقالُ : ضوضى الرّجالُ ضوضاةً وضوضاءً : إذا سمعت أصواتهم كذا في تهذيب ابن القطاع . يُقالُ : " رجُلٌ مُضوضٌ " أَيْ " مُضوضٌ " كضوضئ .

فصل العين مع الضاد .

عجمض .

" العجمضى كحيدر كى " أهملته الجوهريّ وقال ابن دُرَيْدٍ : هو " ضَرَبٌ من التّمير " وزاد ابنُ عبادٍ : " صِغَارٌ " كما في العدياب ووزنه في التّكملة بعلائدى .

عربض